Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" بيـــن الأدب والسياســـــة "

كان ذلك على الشاطـــىء الآخر من البحر المتوســـط : فى تركيـــا ....

كان مؤسس الأسرة وعميدهـا سياسيـــا محنكا وأديبا لامعـــا يجيد الكتابـــة باكثر من لغـــــة ...

كان هذا الرجـــل هو جودت باشـــــا ...

وكما يقـــول عنه معجم " المنجـــد " : (١)

" جودت باشا (١٨١٢ - ١٨٩٤) ولد فى لوفجـــة من ولايـة الطونـة وزيـــر عثمانـى ألف بالعربيـــة والتركيـــة والفارسيـــة .

" من كتبه " تاريخ جودت " ترجمـــه عن التركيـــة عبد القادر الدنا وفيـــه أحوال الدولة العثمانية ولاسيما أخبار الانكشاريـــة " .

وقد تزوج جودت باشـــا وأنجب فيمن أنجب من أولاد اسماعيل جودت وشب اسماعيـــل وروحـــه تشتعل وطنيـــة وغيرة على الوطن والديـــن .

xxxxxxxxxxx

كان اسماعيل جودت أحد أحرار الترك الثوار ... وكان خطيبا مفوها وأديبـــا لامعـــا ووطنيـــا ثائرا وشاعرا رقيقـــا ينظم الشعر بالتركيـــة والفارسية وقـــد لعب دورا بارزا وهامـــا فى مقاومـة السلطات الحاكمـة فى بلاده فاضطهد ولاحقتـــه السلطات بشتى ضروب الاضطهاد والتشريـــد والعنت ، وكانت مصر وستظل ملجأ للأحرار فى كل مكان وزمان ، فشد رحالـــه اليها واستقر بها واتخذها وطنا له وبرغم أرومتـــه التركية الا أنه أحـــب مصر وشارك فى أحداثها وانفعـــل بقضيتهـا وتحمس لهـا ....

وعمـــل بالمحامـــــاة .....

---

(١) المنجـــد / الأعـــلام / بيـــروت / ص : ١٤٤ .